

رمضانيات



تأملات عند باب الريان

كتب/ د. خالد بن عبد الرحمن الشايح

في الصحيحين عن سهل بن سعد أن رسول الله قال: "إن في الجنة باباً يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد".
الحديث عن أبواب الجنة له معان ودلالات جلية في كل حين، ولكنه في شهر رمضان يكون أضعاف ما في غيره، وفي ضوء ذلك هذه بعض التأملات المختصرة:

- في رمضان تفتح أبواب الجنة كلها، وهذا يذكر بالجنة وسرورها، فتفتح أبوابها علامة أمنها وأمانها وأمنها، قال الله تعالى: ﴿جَنَّاتٌ عِدْنُ مَقْتَدِحَةٍ نُفِثَ لَهَا رِيحُهَا عِشْرَانُ أَشْرَاقٍ فِيهَا أُشْرَاقٌ﴾
- اختصاص الصائمين بباب الريان من أبواب الجنة يدل على فضل الصوم، والمراد بالصائمين هم من أتبعوا صيام الفرض بصيام النوافل، ذلك أن كل مسلم لا بد أن يكون من أهل رمضان وصومه، فدل على أن الاختصاص هو فيمن أتبع الفرض بنوافل الصوم.

حاله أبواب الجنة بعد دخول أهلها إليها كحالها إذا دخل رمضان حتى ينقضي، والداخلون للجنة المتكئين على أرائكها، الراضون في نعيمها هم من إذا دخل رمضان كان لهم فيه مع ربهم من الصلة والإحسان بجوارحهم وأستهم وقلوبهم أعظم الشأن وأحسن الحال، فتتعم قلوب أهل رمضان كتتعم أهل الجنة فيها، أنسا بمولاهم وطاعته، وشوقاً لربهم ورويته.

أشجار الخير تنبت في رمضان

شجرة التقوى

تساقط أوراقها طوال العام وقد أن الأوان إنباتها.. فالصوم يحفظ للقلب والجوارح صحتها ويعيد إليها ما استلبته الشهوات فهو أكبر عون على التقوى فأحرص على أن يكون صومك، صوم عن النظر إلى ما لا يحب الله، فكل الذنوب مبدؤها من النظر. وصوم عن سماع الفحش أو الغيبة أو النميمة. صوم اللسان عن الكلام في غير ذكر الله عز وجل.

شجرة الجود

شجرة تنبت في تربة الإيمان ويزداد نماؤها في رمضان، إن الجمع بين الصيام والصدقة موجب للجنة، ففي صحيح المسلم (ما اجتمعت في امرئ إلا دخل الجنة). ولتنبت هذه الشجرة:

- لم يعمل حسنة في البيت وضع فيها مع الأولاد الصدقة وشجع أفراد أسرته على ذلك.
- اطلب من أهلك إعداد بعض الطعام وقدمه إلى الفقراء واحرص على ذلك بنفسك. - احضر هدايا لجيرانك وأقاربك واصدقائك بمناسبة رمضان وتكن من التمر مثلاً.
- لا تنس أن الكلمة الطيبة صدقة فلا تحرم نفسك من أجرها العظيم طوال شهر رمضان.

شجرة الذكر

هي شجرة جذورها في القلب وفروعها تمتد إلى عنان السماء وشهر رمضان وهو شهر الذكر وذاكر الله في رمضان مغفور له بإذن الله تعالى فلا نحرم أنفسنا من رزق شجرة الذكر في قلوبنا، وقد ورد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال:
إن آخر كلام فارقته عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت أي الأعمال أحب إلى الله قال: (أن تموت ولسانك رطب بذكر الله) رواه ابن ماجه.



أهل التوحيد الخالص من هذه الأمة الحمديدية لهم باب لا يدخل منه سواهم، ففي الصحيحين أنه يقال لنبينا محمد يوم القيامة: "يا محمد، ادخل من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب".
- إذا كان المسلم سابقاً لأعمال البر المتنوعة، فإنه يكون مؤهلاً لأن يدعى من كل أبواب الجنة لدخولها، وهذا ما بشر به النبي أيا بكر الصديق، ففي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله قال: "من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة، يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصدقة". فقال أبو بكر: يا بني وأمي يا رسول الله، ما

على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: "نعم، وأرجو أن تكون منهم".
- وقد سمي باب الصيام (الريان) من الري الذي هو ضد العطش، وهذا مما وقعت المناسبة بين لفظه ومعناه، لأنه مشتق من الري، وهو مناسب لحال الصائمين.
ويعد، فلنسال الله - تعالى - أن يجعلنا من أهل الجنة ووالدينا والمسلمين.. آمين.

زكاة نشاط المقاولات والاستثمارات العقارية



يعتبر نشاط المقاولات والاستثمارات العقارية من الأنشطة التي تستوعب قدراً كبيراً من الأموال، ويأخذ هذا النشاط أشكالاً متعددة منها: عمليات التشييد والبناء، وعمليات تقسيم الأراضي وبيعها، وعمليات شراء الأراضي وبناء فوقها وحدات سكنية أو تجارية أو صناعية، وعمليات التجارة في الأراضي والعقارات، والوساطة في تجارة العقارات، وعمليات الاستثمار في العقارات ونحو ذلك. كما يدخل في نطاقه كذلك عمليات الاستثمار العقاري بكافة صورته المختلفة ومنها على سبيل المثال ما يلي:

- شراء الأراضي وتقسيمها والاتجار فيها.
- شراء الأراضي وتمهيدها والبناء عليها وبيعها.
- الاتجار في الأراضي والعقارات المبنية.
- الوساطة في تجارة الأراضي والعقارات المبنية.
- شراء العقارات وتركها لحين ارتفاع ثمنها ثم بيعها.
- شراء العقارات المبنية لاستخدامها في المستقبل كمسكن للذرية.
- الحصول على عقارات كميراث وتركها كما هي لصعوبة التصرف فيها.
- شراء العقارات المبنية وتأجيرها للغير.
- الحصول على عقارات كهدية أو تركتها كما هي لصعوبة التصرف فيها.
- العقارات المخصصة لأغراض اجتماعية وخيرية.
- وتخضع الأموال المستثمرة في هذه الأنشطة للزكاة، ومن الأدلة الشرعية لذلك ما يلي:
- عموم خضوع الأموال النامية أو القابلة للنماء للزكاة، ويتوافر ذلك في الأموال المستثمرة في نشاط المقاولات والاستثمارات العقارية.
- تعتبر هذه الأنشطة من مصادر الكسب الطيب الحلال، الذي يخضع للزكاة وينطبق عليها قول الله تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ).
- تدخل هذه الأنشطة إما في مجال الصناعة أو التجارة أو المستغلات أو الاستثمار وينطبق عليها أحكامها.

الإدارة العامة للواجبات الزكوية

أسماء الله الحسنى



يسط بالسين أو بالصاد هي نشره، ومده، وسره. الباسط من أسماء الله الحسنى معناه الموسع للأرزاق لمن شاء من عباده، وأيضا هو مبسط النفوس بالسرور والفرح، وقيل: الباسط الذي يبسط الرزق للضعفاء، ويبسط الرزق للأغنياء حتى لا يبقى فاقة، ويقبضه عن الفقراء حتى لا تبقى طاقة. يذكر اسم القابض والباسط معا، لا يوصف الله بالقبض دون البسط، أي لا يوصف بالحرمان دون العطاء، ولا بالعطاء دون الحرمان.

ذلك أن الانتصار على النفس لذة المؤمن والعظمة. لا أعرف غير الصيام فريضة توسع الصدر، وتقوي الإرادة، وتزيل أسباب الهم، وتعلو بصاحبها إلى أعلى المنازل.

الصيام رداء الأتقياء
أحلام مستغامي

دُعَاءُ يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ

اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا

قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.